

## شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الصيام(2) المجلس الثاني تتمة كتاب الصيام.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس الثاني من شرح كتاب الصوم من مختصر القاضي أبي شجاع رحمه الله تعالى رحمة واسعة الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن بعض المسائل المتعلقة بالصوم اتكلمنا عن معنى الصوم لغة وشرعا - 00:00:14

كلمنا كذلك عن شروط وجوب الصوم كلمنا عن اركان الصوم. اتكلمنا ايضاً عن المفطرات واتكلمنا كذلك عن الشروط التي ان توفرت افطر الصائم بشيء من هذه المفطرات التي ذكرناها قبلنا لابد ان يكون عامداً مختاراً - 00:00:28

عالماً ان هذا الشيء من مفسدات الصيام وانه مما يحرم تعاطيه فصلنا الحكم في الجاهل اليوم ان شاء الله سبحانه وتعالى نكمل الكلام نتكلم عن مستحبات الصوم وبقية المسائل التي اتى بها المصنف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب - 00:00:52

فينقول الصوم له جملة من المستحبات ان يأتي بجملة من المستحبات ومن ذلك تعجيل الفطر ويستحب له ان يعجل الفطر اذا تأكد ان الشمس قد غربت فهنا يسن له تعجيل الفطر - 00:01:15

والنبي عليه الصلاة والسلام في الحديث قال لا تزال امتی على الفطرة معجلة الفطر فهذه من جملة السنن المستحبات ليه؟ الصائم.

ايضاً من هذه المستحبات الصخور ويحصل السحور ولو بشربة ماء ويبدأ وقته من منتصف الليل الى قبل الفجر - 00:01:36

مثال ذلك اذا كانت صلاة المغرب في السادسة مساء. الفجر كان في الخامسة صباحاً اذا كانت صلاة المغرب في السادسة مساء والفجر في الخامسة صباحاً فالسحور يكون في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلة - 00:01:58

يببدأ السحور من هذا الوقت ويستحب تأخيره. يبقى السحور مستحب وتأخير السحور هذا مستحب قبيل الفجر الصادر بقليل كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم في حديث الذي رواه انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه - 00:02:18

قال تسحرنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة. انس يقولكم كان بين السحور والاذان؟ قال قدر ما يقرأ القارئ خمسين آية فكان سحور النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:42

قبيل الفجر بيسير فيستحب تأخيره. ايضاً من السنن الاكثر من قراءة القرآن والصدقة دل على ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم. كان عليه الصلاة والسلام يراجع القرآن كله ويعرضه على او يعرضه على جبريل - 00:03:00

عليه السلام في كل عام مرة في شهر رمضان ابن عباس رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان - 00:03:20

حينما يأتيه جبريل فيدارسه القرآن بل رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة فكان شديد الحرث عليه الصلاة والسلام على الاكثر من الصدقة وقراءة القرآن لا سيما حال الصوم - 00:03:34

اما يسن ايضاً للصائم ترك الفحش من الكلام كالسب والشتائم الى اخره وجاء في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة - 00:03:58

بان يدع طعامه وشرابه الصوم مش مجرد الواحد يمسك عن المفطرات عن الأكل والشرب والجماع صم له ابعاد اكبر من ذلك بكثير

علشان تتحقق الغاية التي من اجلها شرع الله عز وجل الصوم - 00:04:15

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. تحصيل التقوى ما يبيجيش بسورة الصوم فقط ان الواحد يمسك عن الاكل والشرب والمفطرات - 00:04:33

لأ الامر له ابعاد اخرى. لابد ان يمسك عن هذه المفطرات ويمسك كذلك عن كل ماء يمنع من تحقيق التقوى النظرة الحرام الكلام الفاحش كالسب والشتم ونحو ذلك من هذه الاقوال او الافعال لابد ان يجتنبها الصائم علشان يخرج من رمضان - 00:04:50 محققا للتقى. رمضان هذا زاد للانسان بقية العام ومن رحمة رب العالمين سبحانه وتعالى باهل الاسلام ان شرع لهم صيام شهر رمضان وهذه العبادات في شهر رمضان وهيء لهم جميع الظروف وجميع الاسباب من اجل ان - 00:05:16

هيا الانسان لهذه العبادات ابواب الجنان مفتوحة. ابواب النيران مغلقة صفت مردة الجن والشياطين ينادي مناد يا باغي الخير اقبل وباي باغي الشر اقصر والله تبارك وتعالى في كل يوم من ايامه عتقاء من النار - 00:05:37

فضل كبير من رب العالمين سبحانه وتعالى. فالانسان لابد ان يحتمل هذه الفرصة يراعي مثل هذه الامور فيكثر من قراءة القرآن والصدقة ويترك الفاحش من الكلام كالسب والشتم. دائمآ ما نقول النفس - 00:06:01

ان لم تشغليها بالطاعة شغلك بالمعصية النفس ان لم تشغليها بالحق شغلك بالباطل طالما ان الانسان اكثر من قراءة القرآن ومدارسة العلم ومطالعة اقوال العلماء في المسائل والاحكام الشرعية هو بمئـٰ عن الواقع في الباطل. الانسان اذا ترك نفسه وخلـٰ نفسه من هذه العبادات الجليلة - 00:06:16

وغيرها اوقعه الشيطان في حبائله في المحرمات ونحو ذلك فالله عز وجل لما امر بالصلاه مثلا قال عز وجل اقم الصلاه ان الصلاه تنهـٰ عن الفحشاء والمنكر يبقى حيصلي يحافظ على هذه الصلاه يؤدي هذه الصلاه كما امر الله سبحانه وتعالى - 00:06:44

شغل نفسه بهذا الحق بهذه الطاعة يبقى سيبعد في المقابل عن الفحش وعن المنكرات تهـٰون في شأن الصلاه ايـٰ المقابل هيـٰق في المحرمات والمنكرات فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاه واتبعوا الشهوات - 00:07:06

النفس ان لم تشغليها بالطاعة شغلك بالمعصية ان لم تشغليها بالحق شغلك بالباطل. يسن لذلك للصائم ونحوه ان يكثـٰر من هذه العبادات ويترك احنا شفنا الكلام كالسب والشتـٰم مما يسن كذلك للصائم الدعاء عند الافطار - 00:07:25

بل الصائم دعوة لا ترد هذه بعض المستحبات المصنف رحمـٰه الله تعالى تكلـٰم بعد ذلك عن الايام التي يحرم صيامها الصيام يحرم في ستة مواضع. اول هذه المواضع التي يحرم صومها الاول من شوال. الاول من شوال زي ما احنا عارفين اللي هو عيد الفطر - 00:07:46

فمن صامه لا يصح صومه وهو اثم بهذا الصوم. ذلك لنـٰهي النبي صـٰلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد ايضا من الصوم الذي يحرم العاشر من ذي الحجه. والعـٰشر من ذي الحجه هو عـٰيد الاضحـٰى - 00:08:10

فمن صامه نقول صومه لا يصح وايضا هو اثم بهذا الصوم من الصوم المحرم صوم ايام التشريق الثلاثة يوم حداشر واتناشر وتلاتناشر من ذي الحجه من صام هذه الايام اثم ولا يصح - 00:08:29

صوم الرابع النصف الاخير من شهر شعبان لقول النبي صـٰلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. طيب النصف الاخير من شعبان بيبدأ من امتـٰى ابدا من يوم ستاشر - 00:08:45

الى نهاية الشهر. من صام هذه الايام اثم ولا يصح صومه الى آـٰلا لو كانت له عادة من صوم ونحوه فهـٰنا لا يحرم. او وصل اليـٰوم ستاشر بما قبله. يعني صام خمستاشر وبعدين صام - 00:09:01

ستاشر وسبعيناشر الى نهاية الشهر. واتصل الصوم الى نهاية الشهر. فهـٰنا ايضا لا يحرم في هذه الحالة. لكن واحد مش بيصوم نوافـٰل خالص. وبعدين يأتي الى النصف الثاني من شعبان ويبدأ في الصيام نقول صومك غير صحيح وانت اثم بذلك لانك خالفت نـٰهي النبي صـٰلى - 00:09:22

الله عليه وسلم عن صيام النصف الثاني من شعبان قال عليه الصلاه والسلام اذا انتصف شعبان فلا تصوم ايضا مما يحرم من الصوم

يوشك يشك هو يوم الثلاثاء من شعبان - 00:09:42

اذا لم يرى الهلال ليلة الثلاثاء مع الصحو وتحدث الناس برأية الهلال من دون ان يشهد مسلم عدل برؤيته. او جاء شخص شهد برؤيته لكن شهادته غير مقبولة زي الصبي - 00:09:58

فبنقول يوم الشك هو يوم الثلاثاء من شعبان اذا لم يرى الهلال ليلة الثلاثاء فلو جاءت ليلة الثلاثاء من شعبان هو تسعه وعشرين شعبان ليلى ده ليلة الثلاثاء هننظر الى السماء او رأينا الهلال يبقى يوم غد هو اليوم الاول من رمضان - 00:10:16  
وبالتالي هذا اليوم لا يكون يوم شك لان غدا يقينا من رمضان باعتبار اننا رأينا الهلال احيانا بيكون غيم في السماء مع الغيم لا نرى شيئا في السماء. لا نرى هلالا وما شابه - 00:10:41

فهل يجوز ان نصوم يوم غد لاننا نظرنا الى السماء ليلة الثلاثاء فلم نرى شيئا من وجود الغيم. فهنا نقول ايضا يحرم صوم هذا اليوم اعتباره من شعبان قال فان غم عليكم - 00:11:01

فاكمروا عدة شعبان ثلاثين يوما كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما. طب الان حصل الغيم بالفعل ماذا نفعل؟ قال اكملا عدة شعبان يعني غدا من شعبان ويحرم صوم هذا اليوم وتحدث الناس برأية الهلال من دون ان يشهد مسلم - 00:11:17

فعدل برؤيته يعني يشيع حديث بين الناس انه قد شوهد الهلال. من غير ان يأتي عدل فيتقدم بالشهادة يبقى هنا تولد في النفس شك ولا لا؟ اه بعض الناس بتقول غدا من رمضان بس ما فيش اي حد نعرفه من العدول؟ قال شاهدنا الهلال يبقى - 00:11:42  
حصل عندنا شك ان غدا من رمضان هل يجوز صيام يوم الشك؟ يحرم صيام يوم الشك وذلك للحديث من صام اليوم الذي يشك فيه وقد عصى ابا القاسم. فبنقول يوم الشك يحرم صومه. طيب هل عندنا مستثنيات؟ فيها يجوز - 00:12:01

صيام يوم الشت او صيام النصف الثاني من شعبان؟ نعم. زي ما قلنا لو كان الانسان له عادة ورد يعني من صيام زي الاثنين والخميس زي مسلا بيصوم يوما ويغطر يوما فهذا يصوم - 00:12:22

يصوم في شعبان النصف الاول وفي النصف الثاني وفي غير شعبان ايضا او كان عليه صوم واجب. فهنا يقضيه في شعبان حتى ولو كان ذلك في النصف الثاني من شعبان - 00:12:38

امرأة مثلا كان عليها ايام من رمضان. حاضت في رمضان ففاتها الصوم. فارادت ان تقضي هذه الايام فقضت هذه الايام في شعبان وبعض هذه الايام مثلا في النصف الثاني من شعبان او قضت هذه الايام كلها في النصف الثاني من شعبان لا حرج - 00:12:51  
شخص عليه نذر نذر ان يصوم يوم العشرين من شعبان يصوم عليه كفاره اراد ان يصوم هذه الايام ايضا يصوم لا حرج عليه في ذلك لوجود السبب المقتضي لهذا الصوم. فبنقول اذا كان الصوم واجبا او كانت له عادة فلا حرج في صيام يوم الشتم. او صيام - 00:13:12

الثاني من شعبان وكنا نبهنا في اسناء الكلام انه لو وصل النصف الثاني بما قبله في شعبان فلا حرج يصوم يوم خمستاشر هنا يجوز ان يصوم اليوم الذي بعده ستاشر وهكذا. انتقل الشيخ بعد ذلك للكلام - 00:13:34

عن اصحاب الاعذار العذر الذي يبيح الفطر. احنا عندنا المعنور في فطره اما ان يكون عاجزا عجزا عجزا حسيا واما ان يكون عاجزا عاجزا شرعا واحنا اتكلمنا هذه المسائل قيمة مضى - 00:13:50

الحائض والنفاس لا يجب عليهم الصوم حالة الحيض والنفاس فإذا طرأ الحيض والنفاس على الصائمة صومها فورا. حتى ولو كان ذلك قبل المغرب بشيء يسير ولو جاءت المرأة الحائض او النفاس وصامت صومها لا يصح - 00:14:08

وهي ائمه بذلك لأنها تلبست بعبادة فاسدة بخلاف ما لو امسكت يعني ما رضتش ان هي تأكل ولا تشرب الا لما يأذن المغرب عشان تأكل مع اولادها. او تأكل مع زوجها. تأكل مع ابيها واخيها. لا حرج. لكن لا تنتوي - 00:14:30  
بذلك الصوم هي تمسك كيفما ارادت. انسان حر عايز يأكل ماشي ما فيهوش اي اشكال. مش عايز يأكل برضه ما فيهوش اي اشكال. لكن لا ينتهي بذلك صوم اللي هو الصوم - 00:14:49

الذى يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى والا اثمت بذلك. وده بيحصل عند بعض النساء من كبار السن يعني لشدة حرث النساء على الصوم وعلى العبادة في شهر رمضان ولشدة حبهن لهذه العبادة لعبادة رمضان الصوم في رمضان - 00:15:01

بقي من الصعب جدا على الواحدة منهن ان تترك الصوم حتى ولو كانت حائضه او كانت نفسماء. وان كان طبعا النفاس بالنسبة للمرأة كبيرة في السن ده بعيد شوية. لكن على كل بيصعب عليها هذا الامر - 00:15:22

او تكونها مريضة. نقول لا اذا كانت المرأة حائض او نفسماء لابد ان تترك الصوم. والا اثمت بذلك. الا لو امسكت مجرد امساك عن الاكل والشرب هذا له ما حدش يقدر يمنعها من كده. هذا حرية يعني كفلها الشرع للانسان ان شاء اكل وان شاء ترى ان شاء ترك. لأن ما لم يترتب على ذلك ضرر - 00:15:39

فينقول المرأة الحائض ونفسماء لا تصوم وكذلك بالنسبة للشيخ الكبير الذي يضعف عن الصيام الذي تناله مشقة شديدة في الصوم. فهذا يفطر. لا قضاء عليه اذا افطر ليه؟ لأنه لم يفطر - 00:16:02

بسبيب عارض الشيخوخة وكبر السن شيء ملازم للشيخ الكبير وبالتالي لا يتمكن من الصيام في وقت اخر فهذا الشيخ الكبير نقول اذا كان الصوم يضعفه اذا كانت المشقة تلحق به بسبب الصوم فيفطر - 00:16:22

ولا قضاء عليه كذلك الحال بالنسبة للمريض الذي لا يتمكن من الصوم. المريض الذي لا يرجى شفاوه. مرضه مرض مزمن ليس مرضعا عارضا حيزول بعد ذلك بالادوية ونحو ذلك او بعملية جراحية. لأن ده هو مرض ملازم للشخص - 00:16:45

كما يقول الطبيب العدل الثقة فهنا نقول اذا كنت ايها المريض لا تتمكن من الصوم والمرض مزمن فهنا لا يجب عليك الصوم وكذلك لا يجب عليك لا يجب عليك قضاء هذا الصوم - 00:17:09

لكن هل معنى كده لما نقول الشيخ الكبير او المريض الذي لا يرجى شفاوه لا يجب عليه صوم ولا يقضي. معنى كده ان هو خلاص يعني الصوم سقط من عليه مطلقا. لأن ده هو المراد. المراد بذلك انه لا - 00:17:30

ولا يقضي هذا الصوم لكن يدفع فدية بدل كل يوم من ايام رمضان. الفدية دي قد ايه؟ الفدية مد من غالب بيوت البلد. المدة حوالي بيبقى ستميت جرام تقريبا ستمية وخمسين جرام تقريبا - 00:17:48

ده بالنسبة للمد من قوت الغالب زي الرز بيقى كل يوم افطره في رمضان هيخرج مدا من قوت البلد فيدفع ذلك للفقراء والمساكين. ينفع ان يدفع الافضل بدل الادنى؟ اه نعم. لو عندي مسلا رز وعندي دقيق. الرز اغلى وافضل واكثر فقير يحتاجه اكثر من غيره. يبقى يدفع الرز - 00:18:09

ده افضل له يعني احنا بنقول يدفع اليه ذلك. هل معنى كده ان هو يعمل له غدوة يعني او عشوة؟ ويقدمها؟ لا يدفع الحب الى الفقير ما هو حكم المريض غير المزمن - 00:18:34

يعني مريض ومرضه يرجى الشفاء منه. المريض الذي يرجى شفاوه هذا يفطر لعموم قول الله عز وجل فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ويلزمه القضاء بعد ان يشفيه الله تبارك وتعالى من مرضه هذا - 00:18:51

طيب هل كل مرض يجيز الفطر الجواب لا المرض الذي يجيز الفطر هو الذي يخاف منه الهاك او تأخر الشفاء او زيادة المرض. يعني المريض هذا لو انه صام سيتأخر شفاوه علشان ممكن حيمتنع عن تناول بعض الادوية. عشان هو صائم فده سيفادي الى تأخير - 00:19:15

او ربما ادى الى زيادة المرض او ربما ادى الى الهاك في كل هذه الاحوال نقول افطر واقض هذه الايام بعد ان يشفيك الله تبارك وتعالى ويعافيوك من هذا المرض - 00:19:38

اما المرض اليسيير زي وجع السن وجع الاسنان المهم كبير زي ما احنا عارفين لكن بنقول ما ما تعارضش مع الصوم. ده المقصود لو آآ شخص مصاب بوجع في الاصبع - 00:19:58

او بصداع خفيف او نحو ذلك فهذا لا يجيز الفطر عرفنا حكم الشيخ الكبير والحائض والنفسماء حكم المريض. طيب ما حكم المرأة الحامل والمرأة التي ترضع الطفل المرأة الحامل والمرأة المرضع يجوز لها الفطر بشرط - 00:20:16

ان يخافا حصول الضرر على النفس زي كده ضرر المريض من الهاك او زيادة المرض او بطء الشفاء. بعض الحوامل لازم تتعاطى بعض العقاقير في اثناء الحمل والا لادى هذا الى زيادة المرض - 00:20:41

او ادى هذا الى تأخر الشفاء. او ربما ادى هذا الى الهاك. نقول هنا تفطر المرأة الحامل. لأن الخوف هنا خوف على النفس. ايضا صورة اخرى يجوز للحامل والمريض. وهي الخوف على الجنين. الخوف على الطفل - 00:21:00

المراة الحامل حالتها كويسة لكن الخوف كله على الجنين اللي في بطنها الطبيب كتب لها بعض الادوية تتعاطاها علشان تحافظ على الجنين فهنا نقول ايضا تفطر وتتعاطى هذه الادوية ولا تصوم - 00:21:20

المراة المرضعة لو انها امتنعت طيلة الشهر عن الفطر وصامت ربما ادى هذا الى انقطاع الحليب من الثدي. وبالتالي يجوع الطفل وربما لا يجد شيئاً يأكله باعتبار انه صغير في السن. يبقى نقول ايضا تفطر وتأكل من اجل ان يجد هذا الطفل شيئاً يأكله - 00:21:38

فبنقول الحامل لو خافت على الحامل والمريض لو خافت على النفس او خافت على الجنين هنا تفطر ولا تصوم. لكن بالنسبة بقى لما يترتب على ذلك الامر يختلف يعني معنى المرأة الحامل اذا خافت على نفسها وكذلك بالنسبة للموضع اذا خافت على نفسها فافطرت - 00:22:02

من اجل ذلك فهذا يترتب عليه حكم معين المرأة الحامل او المريض لو افطرت خوفاً على الطفل او على الجنين قلنا هذا ايضا جائز لكن يترتب عليه حكم اخر الحالة الاولى فيما لو افطرت المريض او الحامل خوفاً على النفس - 00:22:24

هنا يجب القضاء فقط يعني تقضي هذه الايام بعد ذلك. اما بالنسبة للحالة الثانية لو كان الفطر بسبب الخوف على الجنين او الخوف على الطفل فهنا قضاء مع الفدية عن كل يوم مد - 00:22:47

كما افتى بذلك عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه فكل صوم او نقول كل فطر ارتقق فيه شخصان وجب فيه القضاء والفدية فالمرأة افطرت خوفاً على جنین. يبقى عندنا عندي الان شخصان يبقى يجب قضاء ويجب كذلك في دين. لا والله هي افطرت من اجل نفسها - 00:23:06

الطبيب قال لها انت ضعيفة بهذا الحمل تحتاج الى مقويات تحتاج الى اشياء علشان حالتك مسلا آآ مش كويسة فكتب لها بعض الادوية تتعاطاها. فهنا نقول تفطر وتأخذ هذه العقاقير وهذه الادوية وتقضى هذه الايام بعد رمضان. فمن اصحاب - 00:23:30

كذلك المرأة الحائض المرأة الحامل والمرأة المريض. من اصحاب الاعذار المسافر سفراً طويلاً مباحاً. فإذا سافر الانسان وكان سفره طويلاً مباحاً ابيح له الفطر ويقضى بعد ذلك يعني بعد رمضان. وذلك - 00:23:51

لقول الله عز وجل من كان منكم مريضاً او على سفر او على سفر. طيب واحد يقول والله الله سبحانه وتعالى ذكر هنا السفر وما قيدش السفر بالطويل ولا بالقصير ولا قيد السفر بكونه مباحاً او في معصية - 00:24:13

نقول عندنا ادلة اخرى دلت على ذلك فالشخص لا تناظر بالمعصية. قال الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عا فلام عليه. يعني ممكن هنا تترخص بهذه الرخصة - 00:24:28

ما لم تكن باغياً او لم تكن متعدياً نفس الكلام هنا بالنسبة لهذه الرخصة. فإذا كان مسافراً سفراً طويلاً مباحاً جاز له الفطر ويقضى بعد رمضان حتى ولو كان هذا السفر لا مشقة فيه - 00:24:42

واحد مسافر مسلاً بالطائرة في مسافة ساعة او اقل من ذلك يصل الى المكان الذي يريد. لا مشقة اطلاقاً. مع ذلك نقول يجوز لك الفطرة طالما كنت مسافراً وسفرك مباحاً في غير معصية. يبْنِفُ يصوم ينفع المسافر اذا اراد - 00:24:59

ان يصوم فليصم وهذا هو الافضل. الافضل ان يصوم وذلك لقول الله عز وجل وان تصوموا خير لكم. ان كنتم تعلمون لكن لو يترتب على هذا الصوم مشقة او لن يلحقوا ضرر بذلك او يلحقوا ضرر بذلك نقول لا يبقى هنا الفطر في هذه الحالة افضل واولي - 00:25:20

النبي صلى الله عليه وسلم رأى الصحابة رضي الله تعالى عنهم مجتمعين على رجل قد اغمي عليه وقال عليه الصلاة والسلام ما باله؟ ايه اللي حصل للراجل ده؟ فقالوا كان صائم يا رسول الله - 00:25:44

فانزعج النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك اشد الانزعاج. وقال صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر. يعني ان كان الصيام يؤدي الى هذه الحالة فهذا ليس من البر ليس من القربى - 00:26:02  
ليس من الطاعة. وفي المقابل نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في سفره. عبدالله ابن رواحة ايضا كان يصوم مع النبي صلى الله عليه وسلم. طيب كيف يقول ليس من البر الصيام في السفر وكان يصوم عليه الصلاة والسلام؟ يبقى المسألة اذا -

00:26:15

فيها تفصيل جمعا بين هذه الاحاديث. كان يصوم وهذا هو الافضل لانه ما كان يترتب على ذلك دار في حقه عليه الصلاة والسلام لما رأى ان هذا الصوم يترب عليه ضرر كما في قصة هذا الصحابي قال ليس من البر الصيام في السفر - 00:26:35  
على كل الاحوال الصائم مخير بين الصوم وبين الفطر لكن الاصل ان الصوم افضل ما لم يترتب على ذلك ضرر هاني الشيخ بيتكلم عن مسألة اخرى وهي الافطار في رمضان. احنا عرفنا الان من خلال ما ذكرناه ان الافطار في رمضان اما ان يكون بعذر - 00:26:55  
واما ان يكون بغير عذر من افطر بعذر اللي هم اصحاب الاعذار عرفنا الاحكام المتعلقة بهم. لو ان شخصا افطر في رمضان بغير عذر والعياذ بالله زى ما بيحصل من بعد الفسقة - 00:27:16

يفطرون بغير عذر في نهار رمضان. وبعض الناس يعني رجال ما شاء الله على الصحة والعافية التي هم فيها ومع ذلك لا يصبرون على الصوم ممكنا تجد طفل صغير يصوم وحرirsch على الصوم اشد الحرث - 00:27:33  
ورجل كبير قوي البنيان وكذلك بالنسبة لبعض النساء. ومع ذلك لا يصومون من افطر بغير عذر فهذا يكون اتيا لكبيرة من اعظم الكبائر عند الله تبارك وتعالى الفطر في نهار رمضان لغير عذر. هذه كبيرة من اكبر الكباري عند الله سبحانه وتعالى - 00:27:55  
ويجب عليه قضاء هذه الايام لان الله سبحانه وتعالى اوجب القضاء على من افطر بعذر. فمن باب اولى من افطر بغير عذر. فيجب عليه قضاء هذه الايام بعد ذلك. طيب لو ان هذا الافطار كان بدماء. واحد افطر بغير عذر بجماع في نهار رمضان. ما الذي -

00:28:21

يترب على ذلك يترتب على ذلك اول شيء الاثم. ولما نقول الاثم فلا بد من التوبة. التوبة النصوح الى الله سبحانه وتعالى باركانها المعروفة عند العلماء. الندم على الفعل والعز على عدم العودة الى ذلك - 00:28:45  
ومرة اخرى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث يقول الندم توبة ولا بد ان يكثر من الطاعات علشان يجر هذا الخلل الذي وقع في ايمانه. واتبع السيدة الحسنة تمحها. وخلق الناس - 00:29:06

حسن فبنقول اول شيء يترتب على ذلك على الشخص اذا جامع في نهار رمضان عامدا بشروط احنا ذكرناها قبل ذلك يبقى يترتب على ذلك اتفق فلا بد من التوبة ويترتب على ذلك ايضا وجوب القضاء. لابد ان يقضى يوما مكانه بعد رمضان - 00:29:21  
يترب على ذلك ايضا هذا الامر الثالث الكفارة. الكفارة العظمى لانه انتهك حرمة هذا اليوم بجماع. والكفارة مرتبة فيعتق عبدا او اما. فان لم يجد من يعتقه او كان لا يملك ثمنه. فهنا يطعم ستين مسكينا لكل - 00:29:41  
مد من الطعام. الطعام غالب قوة البلد. فان لم يملك ما يدفعه فهنا يصوم شهرين متتابعين يعني ايه شهرين متتابعين؟ يعني لا يفطر في اثناء هذه الايام حتى يوم الجمعة - 00:30:03

لابد ان يصومه ايضا حتى يفرغ من الشهرين. طبعا نأكد برضه على شيء ذكرناه اكثر من مرة وهو ان المقصود بالشهر هنا يعني الشهر الهجري المعروف فلا بد ان يصوم شهرين متتابعين. طيب لو جاء وافطر في اثناء هذه الايام يجب عليه الاستئناف - 00:30:19  
من جديد يعود فيصوم شهرين من اول وجديد الا لو كان هذا لعذر زى مسلا ايام العيد يفطر لا يصوم ايام العيد وبعددين بعد ما يخلص يكمل الصوم ده بالنسبة لمن انتهك حرمة اليوم بجماع. طب لو افطر بغير الجماع؟ نقول الاسم والقضاء فقط - 00:30:39  
لا يجب عليه الكفارة على المذهب عند الشافعية خلافا لو ان اخذ بفتوى مالك فهن سيجب عليه القضاء ايضا في هذه الحالة. لكن المذهب انه لا يجب عليه القضاء الان شخص - 00:31:04  
مات وعليه قضاء من رمضان. او عليه صيام واجب. لم يصمه حال الحياة ما حكم هذا الشخص الذي مات وعليه صوم واجب نقول

عندنا حالتان لو كان قد افطر بغير عذر زي واحد متساهم وآآـ نحو ذلك فلم يصم رمضان - 00:31:20

فهذا تبقى ذمته مشغولة بهذا الصوم يعني ايه؟ يعني لابد على الولي ان يطعم عنه مد من غالب قوت البلد ويجوز بدل الاطعام ان يصوم. كلا الامرین جائز. ده في حالة لو كان قد افطر - 00:31:45

لغير عذر. اما لو افطر بعذر ومات فعندنا حالتان. الحالة الاولى ان يتمكن من الصيام لكنه قصر في القضاء حتى مات شخص كان مريضا فافطر في رمضان بسبب المرض. ثم ان الله تبارك وتعالى شفاه من هذا المرض. وتمكنا من القضاء - 00:32:07

فلم يقض الايام التي عليه حتى مات فنقول هذا مقصرو ذمته مشغولة بهذا الصيام ولها يجب على الولي ان يطعم عنه ويجوز كذلك ان يصوم عنه لو انه لم يتمكن من الصيام يعني كان مريضا فافطر بسبب هذا المرض ومات في اثناء المرض. فهنا نقول لا شيء على - 00:32:29

هذا الشخص لا يلزم الولي الاطعام او الصيام. لا يلزمه شيء للتصال العذر. دي كانت اخر المسائل المتعلقة بالصوم نعلم على كلام الشيخ رحمه الله تعالى وبعدين نتكلم عن الاعتكاف - 00:32:57

ايه شيء يسير. قال الشيخ رحمه الله تعالى ويكره صومه يوم الشك او قال قبل ذلك ويستحب في الصوم ثلاثة اشياء. تعديل الفطر وتأخير السحور وترك الهجر من الكلام ويحرم صيام خمسة ايام العيدان وايام التشريق الثلاثة - 00:33:13

وذلك لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يومي يومي الاحد و يوم الفطر وقال في ايام التشريق هي ايام اكل وشرب وذكر لله تبارك وتعالى. ويكره صوم يوم الشك - 00:33:33

والمراد بالكرابة هنا يعني التحرير فصوم يوم الشك محرم اللي هو يوم الثلاثاء من شعبان على التفصيل احنا ذكرناه الا ان يوافق عادة له او ان يصله بما قبله قال ومن وطاً في نهار رمضان عامدا في الفرج فعليه القضاء والكافارة. نلاحظ هنا ان الشيخ قيد الكلام بالایه؟ برمضان - 00:33:46

بخلاف ما لو كان يصوم صوما واجبا في غير رمضان واحد مسلا نزرا ان يصوم اول ايام شعبان وفي اثناء الصوم جامع اهله ما الواجب عليه في هذه الحالة؟ لابد ان يقضى يوما مكانه - 00:34:09

لكن هل يجب عليه الكفاره لا لا يجب عليه الكفاره. لماذا لان الكفاره خاصة بما اذا انتهك حرمة يوم من ايام رمضان بالجماع وهذا الشيب يقول من وطاً في نهار رمضان عامدا خرج بذلك ما لو كان - 00:34:29

ناسيا او كان جاهلا. قال في الفرج فعليه القضاء والكافارة وهذا لحديث ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هلكت يا رسول الله؟ قال ما اهلتك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان - 00:34:47

قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين فقال لا. قال هل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا. قال ثم جلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا؟ فقال على افقر مني يا رسول الله - 00:35:03

فوالله ما بين لاعتبيها اهل بيت احوج اليه منا. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه. ثم قال اذهب فاطعموا اهلك فدي كفاره من وطاً في نهار رمضان عامدا في الفرج - 00:35:27

قال الشيخ رحمه الله تعالى وهي عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد قال ومن مات وعليه صيام اطعم عنه عن كل - 00:35:42

يوم مد وذلك لقوله من مات وعليه صيام فليطعم عنه مكان كل يوم مسكونا وفي الحديث الاخر قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه. لكن طبعا بالنسبة لهذه المسألة فصلنا فيها - 00:35:58

ال القوم قال والشيخ الهرم اذا عجز عن الصوم يفطر ويطعم عن كل يوم مدة والحامل والمريض اذا خافتا على انفسهما افطرتا وعليهما القضاء وان خافتا على اولادهما افطرتا وعليهما القضاء والكافارة - 00:36:17

عن كل يوم ود والمريض والمسافر سفرا طويلا يفطران ويقضيان والصوم في السفر افضل من الفطر ان لم يتضرر به ثم قال الشيخ

رحمه الله تعالى فصل في احكام الاعتكاف - 00:36:37

وده اخر شيء نتكلم عنه ان شاء الله وبذلك نكون فرغنا من كتاب الصوم الاعتكاف من العادات والقربات المهمة التي شرعها الله تبارك وتعالى لنا في شهر رمضان وفي غير شهر رمضان - 00:36:52

الرجل او المرأة لو دخل المسجد من اجل درس علم او من اجل صلاة وانتوى الاعتكاف حصلت بذلك عبادة الاعتكاف حتى ولو كان لمدة يسيرة. وليكن مثلا المدة التي بين الاذان والإقامة - 00:37:10

او المدة التي بعد الصلوات يذكر فيها الله تبارك وتعالى ويأتي بالاذكار البعدية هذه المدة الاسئلة التي يمكنها في المسجد لو انتهى الاعتكاف حصلت بذلك السنة واثيب على ذلك بهذه الصورة - 00:37:30

فالاعتكاف هو البقاء في المسجد لوقت بنية مثال ذلك يذهب شخص الى المسجد فيينوي ان ان يعتكف فيه لمدة يومين يبقى هنا بقاء في مسجد لوقت معين بنية. يبقى حصل بذلك سنة الاعتكاف - 00:37:48

حكم الاعتكاف سنة مؤكدة. واظب عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يترك الاعتكاف حتى مات واعتكف نساءه ايضا في حياته وبعد موته وعدك فالصحابية رضي الله تعالى عنهم في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وبعد موته. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اعتكف وجاءت احدى نسائه - 00:38:09

وضربت خباء لها بجانب خباء النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت زوجة ثانية ففعلت مثل ذلك. خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ذات مرة من خباءه في - 00:38:34

المسجد فوجد اخبارية موضوعة فقال لمن هذه فقالوا يا رسول الله لزوجاتك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال برة تريديني انتم عاملين كده علشان عبادة لله فعلا ولا لامر اخر - 00:38:49

يعلم النبي صلى الله عليه وسلم من غالب حال النساء انهن يبدين شيئا ويخفين اخر عائشة رضي الله تعالى عنها لما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه - 00:39:10

سمعته يقول مروا ابا بكر فليصلني بالناس فقالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف لا يكاد يسمع صوته من خلف الصوف هي ارادت بذلك ان يجعل النبي صلى الله عليه وسلم امر الصلاة لشخص اخر غير ابي بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه. ليه؟ علشان لو مات النبي - 00:39:25

الناس ربما تذكروا موتى النبي صلى الله عليه وسلم برؤية ابو بكر. فيربطه بين موته وبين رؤية ابي بكر فقال عليه الصلاة والسلام مروا ابا بكر فليصلني بالناس قالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف - 00:39:49

قال مروا ابا بكر فليصلني بالناس فلما اكثرت عائشة رضي الله تعالى عنها فقال عليه الصلاة والسلام انكم صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلني بالناس ايه معنى انا كنا صواحب يوسف - 00:40:06

يعني تظهرن شيئا اخر فنفس الكلام هنا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى نساءه قد وضعن الاغبية ويعتكفن في المسجد علم صلى الله عليه وسلم ردنا بذلك - 00:40:22

قرب منه عليه الصلاة والسلام وليس شيئا اخر فنقض اعتكافه عليه الصلاة والسلام ولم يعتكف في رمضان في هذه السنة ثم انه قضى هذا الاعتكاف بعد ذلك في اليوم الاول من ايام العيد. في الاول من شوال - 00:40:37

فاعتكف عليه الصلاة والسلام العشر الاول من شوال قضاء لهذا الاعتكاف الحاصل ان الاعتكاف سنة مؤكدة قد يكون واجبا في بعض الاحوال كما في حياة النذر قال آ شخص مسلا ندرت - 00:40:58

ان اعتكف غدا يوما كاما يبقى هنا يصير واجبا بهذا النذر برضو ذكرنا ان الاعتكاف هذا سنة وهو سنة في كل وقت في رمضان وفي غير رمضان. لكن هو اشد استحبابا في العشر الاواخر من رمضان - 00:41:17

يشترط لصحة الاعتكاف شروط اول هذه الشروط هو الاسلام فلا يصح الاعتكاف من كافر الشرط الثاني هو العقل فلا يصح الاعتكاف من مجنون الشرط الثالث وهو الطهارة عن الحدث الاكبر - 00:41:33

فلا يصح من جنب ولا يصح من حانض ولا يصح من نساء لأن كل هؤلاء لا يجوز لهم المكث في المسجد لا الجنب ولا الحانض ولا النساء الاعتكاف له ركتان - 00:41:52

النية باعتبار ان الاعتكاف عبادة فلابد فيه من نية فيبني بقلبه الاعتكاف والركن الساني هو اللبس في المسجد يعني المكث فيه مدة هل يصح الاعتكاف في غير المسجد؟ دي مسألة مهمة - 00:42:07  
بنقول لأن الاعتكاف في غير المسجد زي البيت او نحو ذلك لا يصح في وجه اخر في المذهب ضعيف قالوا يصح للمرأة ان تعتكف في مسجد بيتها ايه معنى مسجد البيت - 00:42:27

المسجد البيت المقصود به اللي هو الموضع المخصص من اجل الصلاة يعني في مسلا غرفة المسكن او في مكان معين ده مخصص فيه من اجل اقامة الصلاة فيه. المرأة تصلي فيه واولادها يصلي في هذا المكان - 00:42:45  
هذا يسمى بمسجد البيت في وجه اخر لكنه ضعيف قالوا بجواز وصحة الاعتكاف في مسجد البيت في حق المرأة لكن المعتمد انه لا بد من المسجد على كل حال هذا هو الراجح المعتمد في هذه المسألة. لو المرأة شقة عليها الاعتكاف في المسجد - 00:43:04  
و كانت تحب ذلك فيمكن ان تترخص وتأخذ بهذا القول لو كان يشق عليها الخروج او مسلا ابوها يمنعها من ذلك او زوجها يمنعها من ذلك في يمكن ان تعتكف في مسجد البيت - 00:43:27

وزي ما قلنا هذا الامر سنة فلو مكثت ولو وقتا يسيرا وانتوت بذلك الاعتكاف حصل الاجر ان شاء الله تعالى معنى كده ان الاعتكاف ما لهوش وقت معين فاقله ولو دقيقة - 00:43:42

فلو دخل مسلا المسجد ومكث يسيرا ثم خرج وانتوى بهذا المكث اليسيير الاعتكاف حصل بذلك سنة الاعتكاف. واحد دخل يسمع خطبة الجمعة فانطوى بذلك المكث في المسجد وسنة الاعتكاف حصل له ايضا هذا الاجر. امرأة دخلت المسجد من اجل التحفظ - 00:44:00

تحفيز الاطفال او تحفيز النساء ايا كان وانتوت بذلك الاعتكاف. حصل بذلك سنة الاعتكاف. الاعتكاف ليس له وقت معين وهذا على المعتمد ايضا في هذه المسألة وان كان المسألة فيها خلاف بين العلماء - 00:44:23

فاقله مكث هل يشترط في المعتكف ان يكون صائما ولا ممکن يعتكف وهو مفتر لا يشترط لصحة الاعتكاف الصوم يجوز مع الافطار ويجوز مع الصيام زي رمضان ممکن يعتكف وهو صائم - 00:44:37

وممکن يعتكف في غير رمضان وهو مفتر زي ما قلنا مسلا واحد داخل يسمع درس علم او يسمع خطبة الجمعة او ما شابه وينتهي بذلك نية الاعتكاف فانه يؤجر على ذلك ان شاء الله تعالى - 00:44:55

ولهذا بنقول مما ينبغي فعله عند دخول المسجد استحضار هذه النية علشان يحصل على نية الاعتكاف ونية الصلاة يصلحها في جماعة وغير ذلك من هذه العبادات وهنلاحظ ان في بعض المساجد القديمة - 00:45:10

هنجد ان موجود على بعض الجدران المساجد نويت سنة الاعتكاف وده موجود حتى في المسجد النبي المسجد النبوی ذهب الى المسجد النبوی هيجد هدفي بعض السواري في بعض العواميد والاسطوانات - 00:45:31

هنجد موجود على بعض هذه العواميد نويت سنة الاعتكاف عشان يذكر الجالس طبعا ده كان مكتوب منز قدیم يعني مش موجود مش مكتوب في هذه الايام المطلوب نويت سنة الاعتكاف علشان يذكر الجالس باستحضار هذه النية ويثاب على ذلك. الاعتكاف - 00:45:45

اما ان يكون مطلقا يعني مش مقيد بمدة زي واحد داخل المسجد هيقعد شوية ويخرج منه بعد ذلك فهذا اعتكاف مطلق وقد يكون الاعتكاف مقيد بمدة من غير توالى واحد مسلا نوى اللي هو يعتكف - 00:46:05

او نظر ان يعتكف يومين. لكن ما اشتريتش هنا التوالى في هذا التذر فنقول اذا اعتكتفت يوما فيتبقي اعتكاف يوم اخر سواء على التوالى او على غير التوالى باعتبار ان هو ما اشتريتش فهذا مقيد لكن بغير توالى وقد يكون - 00:46:23

اعتكاف مقيد بمدة لكن مع التوالى بان ينوي مسلا الاعتكاف يومين متواлиين او نزر ذلك يبقى ما يحصلش هنا الاعتكاف المنظور الا

بان يكون مقيدا بهذه المدة ومقيدا بهذه الصفة اللي هي التوالي. وكل امرئ ما نوى - [00:46:46](#)  
كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فهذه كلها انواع ليه ؟ الاعتكافات الاعتكاف اللي يحصل في رمضان في العشر الاواخر ده اعتكاف  
[00:47:06](#) مطلق ولا مقيد بمدة ولا هو بالتالي ولا غير التوالي ؟ بنقول هذا اعتكاف - [00:47:06](#)

مطلق وبالتالي لو خرج من المسجد لا ينقطع اعتكافه طالما ان هذا الخروج كان لحاجة ولو عاد الى المسجد مرة اخرى لانه الاعتكاف  
مرة اخرى ولا بأس لا حرج يعني كان بعض الناس اثناء الاعتكاف بيتحرج جدا جدا من الخروج ولو خرج يظن ان اعتكافه -

[00:47:24](#)

انه بطل بذلك. لقى الامر ايسر من ذلك بكثير طالما ان هذا الاعتكاف مطلق اعتكاف واذا خرجت وانقطع اعتكافك فجدد النية مرة  
اخري عند الدخول الى المسجد. والامر في ذلك سهل - [00:47:48](#)

لكن لو كان الشخص قد نزد الاعتكاف على وجه التوالي فهنا نقول لا يجوز الخروج والا لابد من الاستئناف من جديد. لو كان هذا  
[00:48:04](#) الخروج لعذر هنا هذا الخروج اذا كان لعذر فهذا لا يقطع التتابع - [00:48:04](#)

زي مثلا خرج بسبب مرض يشق معه البقاء يحتاج الى الذهاب الى المستشفى او يحتاج الى من يعتني به عنابة خاصة وهنا يخرج  
ولا ينقطع التتابع بذلك فاذا عاد اكمل - [00:48:24](#)

ما بدأه فهنا لا بأس بالخروج ولا ينقطع التتابع. طيب الاعتكاف لهم مبطلات الاعتكاف الوطء وال المباشرة فمن وطا امرأة  
وهو معتكف بطل اعتكافه بذلك حتى ولو كان ذلك في - [00:48:41](#)

كان طبعا لا يجوز مسل ذلك لكن لو حصل بذلك لقول الله تبارك وتعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. قال الشيخ رحمة  
الله تعالى والاعتكاف سنة مستحبة وله شرطان - [00:49:08](#)

يعني ركنان النية واللفظ في المسجد قال ولا يخرج من الاعتكاف المنذور الا لحاجة الانسان. او عذر من حيض او نفاس او مرض لا  
يمكن المقام معه قال ويبطل بالوطء - [00:49:23](#)

وذلك لعموم الآية ويبطل ايضا ب مباشرة بشهوة في حياة اذا انزل ويقتل ايضا بالجنون والاغماء والسكر وسبق وبينما ايضا انه لابد ان  
يكون ظاهرا عن الحدث الاكبر. فلو حاضرت المرأة - [00:49:38](#)

او اجنبت او اجنب الرجل باحتلام ونحوه فهنا نقول بطل ايضا الاعتكاف بذلك ده كان تعليق يسير على كلام الشيخ رحمة الله وبذلك  
نكون فرغنا من آآكتاب الصوم بفضل الله تعالى - [00:49:57](#)

الدرس القادم ان شاء الله نشرع في كتاب اه جديد وهو كتاب الحج وهو اخر الابواب اللي نتكلم عنها ان شاء الله تبارك وتعالى في  
الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا - [00:50:13](#)

ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يوم القدوم عليه انه بكل  
جميل كفيل وحسينا ونعم الوكيل - [00:50:26](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول ونسمع وان يرزقنا نشر ذلك بين الناس على الوجه الذي يرضيه عنا وسائل  
الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الخير - [00:50:38](#)

وان اه يديم علينا هذا الفضل انه ولی ذلك ومولاه - [00:50:53](#)